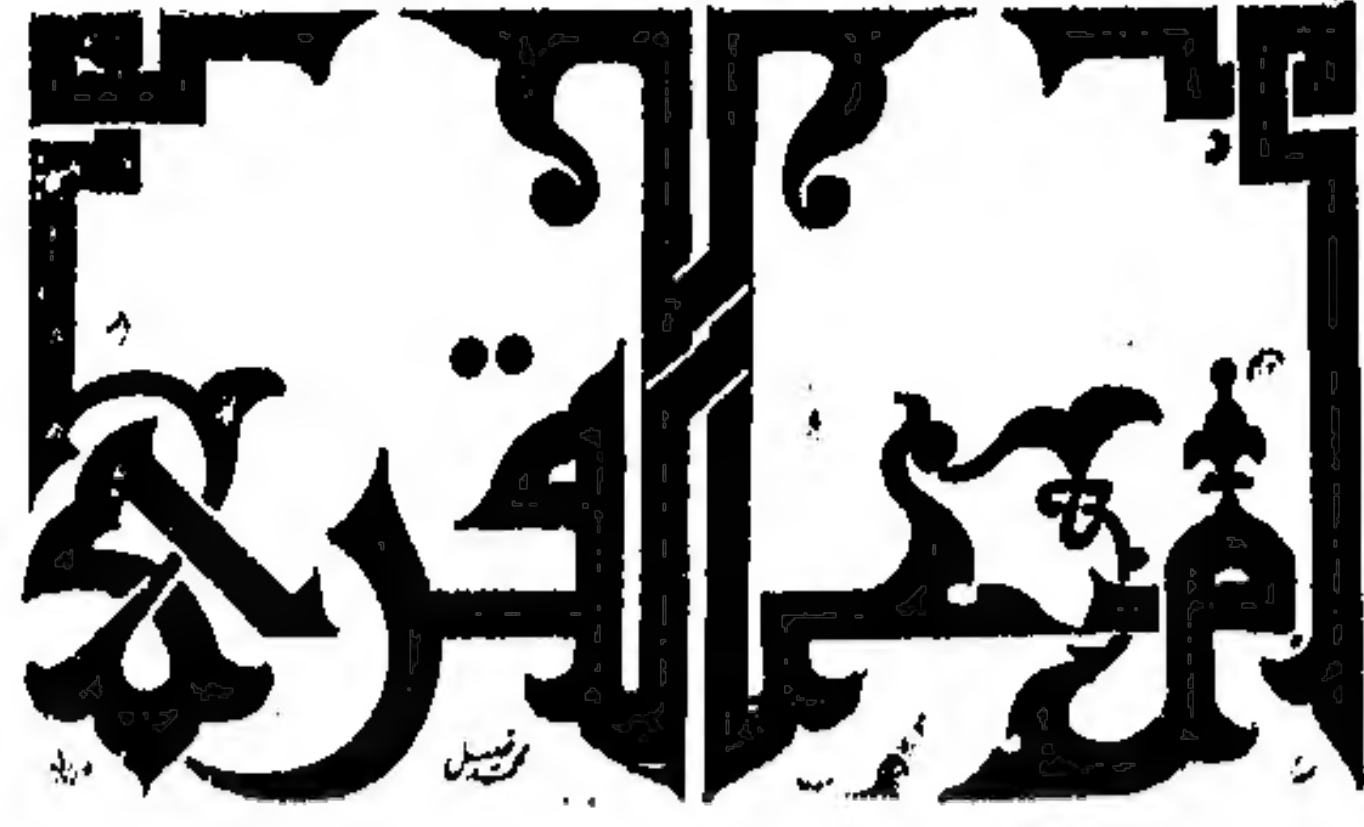


العدد	الصفحة	العدد	الصفحة	العدد	الصفحة	العدد	الصفحة	العدد	الصفحة
١٧	١١	١٨	١٢	١٩	١٣	٢٠	١٤	٢١	١٥
٢٢	١٦	٢٣	١٧	٢٤	١٨	٢٥	١٩	٢٦	٢٠
٢٧	٢١	٢٨	٢٢	٢٩	٢٣	٣٠	٢٤	٣١	٢٥
٣٢	٢٦	٣٣	٢٧	٣٤	٢٨	٣٥	٢٩	٣٦	٣٠
٣٧	٣١	٣٨	٣٢	٣٩	٣٣	٤٠	٣٤	٤١	٣٥
٤٢	٣٦	٤٣	٣٧	٤٤	٣٨	٤٥	٣٩	٤٦	٤٠
٤٧	٤١	٤٨	٤٢	٤٩	٤٣	٥٠	٤٤	٥١	٤٥
٥٢	٤٦	٥٣	٤٧	٥٤	٤٨	٥٥	٤٩	٥٦	٥٠
٥٧	٥١	٥٨	٥٢	٥٩	٥٣	٦٠	٥٤	٦١	٥٥
٦٢	٥٦	٦٣	٥٧	٦٤	٥٨	٦٥	٥٩	٦٦	٥٥
٦٧	٥١	٦٨	٦٢	٦٩	٦٣	٧٠	٦٤	٧١	٥٥
٧٢	٥٦	٧٣	٦٧	٧٤	٦٨	٧٥	٦٩	٧٦	٥٥
٧٧	٥١	٧٨	٧٢	٧٩	٧٣	٨٠	٧٤	٨١	٥٥
٨٢	٥٦	٨٣	٧٧	٨٤	٧٨	٨٥	٧٩	٨٦	٥٥
٨٧	٥١	٨٨	٨٢	٨٩	٨٣	٩٠	٨٤	٩١	٥٥
٩٢	٥٦	٩٣	٨٧	٩٤	٨٨	٩٥	٨٩	٩٦	٥٥
٩٧	٥١	٩٨	٩٢	٩٩	٩٣	١٠٠	٩٤	١٠١	٥٥



(وَكَيْذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكَ تَفْهَمُ)

(قرآن كريم)

أقوال مختارة

ثلاثة لا تعرف الا عند ثلاثة : ذو البأس لا يعرف الا عند اللقاء، وذو الامانة لا يعرف الا عند الاخذ والعطاء، والاخوان لا يعرفون الا عند التوابع .

بين المهلكتين

العربية السعودية واليهودية

بمناسبة ما يقال وما يدعى

قرأنا في العدد ٩٧ الصادر في جمادى الثانية من جريدة الامان انباء التي تصدر في صنعاء عاصمة اليمن السعيدة مقالاً بعنوان : (ودا كاذب) جاء في مرضه اشاراً للعلاقات الحسنة القائمة وقه الحجد بين هذه المملكة العربية وبين اليمن نافية ما زعمه بعض الكتاب من حشد الجنود على الحدود بين اليمن وهذه المملكة العربية فقد جاء في معرض ذلك الرد ما يأتي : دوزم اليها (أي الى كذوبته) بأن الجنود اليمنية لا تزال باقية على الحدود وهذا كله من الافك البين فأحوال اليمن وقه الحجد والمنة كلها ذالة على ما منها من اقصاها الى ادناها من السكون والانشاف معين السلم ولم تبق على الحدود جنود وكذلك الحال في المملكة السعودية وقد عادت الاحوال الى مجراها السابق من الصفاء بين الطائفتين من المسلمين والشعبيين المتواخين في الاسلام والعصر واللغة وما تلك جرائد الحجاز ناطقة بذلك .. الخ ما جاني ذلك القتال ، ونحن نقول : ان ما جاء في الزميلة الكريمة في هذا الباب هو دين ما تكتبه أم القوي ونخطه بيد السرور والحبور فان الحال بين البلدين والله الحمد والمنة على افضل ما يرجوه كل مسلم عربي محب لاتحاد المسلمين والعرب ولم يبق لذلك النزاع الذي كان سحابة سيف أي أثر في النفوس بل كل ما كان لم يكن الا سبباً في تقوية العلاقات بين العرب وتأييداً للصلاة لودية ان شاء الله تعالى الى الابد .

من غريب ما رواه بعد ما وصل اليه البلدان من الاتفاق والاتحاد الذي فبطها عليها القاصي والداني ان كثير اختراع الخنوعين لكثير من الزور والبهتان وقعدوا يهولون للناس أخباراً اخترعوها أو كاذب لفقوها ما أنزل الله بها من سلطان وأغرب ما في يوم انهم في بعض الاحيان يدعون

ان لهم مكانين أبرقوا لهم من جده واحياناً يدعون انهم أبرقوا لهم من صنعاء ، وجدة وصنعاء وبرقيانها براء مما يروون وما يكذبون فلم يتصل بأحدهم خبر خلاف والله الحمد بين البلدين من جدة أو صنعاء وعترعوا هذه الاخبار من أحد ثلاث إما وجل شعوب أشرب قلبه بغضب العرب والعربية أو دقق لمجد أستاذ بحاشته كره الاسلام والمسلمين وهذا لا يزال هجيراه العمل على الكيد للإسلام والعرب فإذا لم يجد للكيد سبيلاً مالوا لبضاعة الكذب والاختراع اطفاء لقلوبهم التي امتلأت حقداً وغيطاً بسبب ما عقد بين البلدين من أخوة إسلامية وصداقة عربية وأما رجل امتلأ قلبه حقداً على هذه للملكة العربية أو رجل بغضب لجلالة الملك يحي فلا يبدأ لهذا ولا لذلك بال الا بالكذب والبهتان وأما رجل جاهل لا يعرف حقائق الامور فهو يهرف بما لا يعرف وهؤلاء كلهم في ضلال مبين فديما يكتمون وينشرون ويذيعون .

لا تكررات انه حدث في للأضي بعض خلاف بسيط بين البلدين وكان من قضاء الله وقدره فيسه ما كان ولكن لما اشتد الاختلاف وأحسنا لم يشعر الناس الا بريق هلال السلام فلما ظهر نوره لم يلبث الناس الا فيلاحى رأوا بدر السلام يتجلى على هذه الجزيرة بأبهى نوره واسطع برهات بدل على تقدير العرب لمصالحهم العامة والخاصة وما هي الا بضعة ايام حتى كنت ترى للتحاربين المتخاصمين إخواناً متصافين متصادقين متفقين متعدين كأن لم يكن نزاع ولا جلال وكذلك شاء الله أن تكون الامة العربية في أخلاقها في داخل جزيرتها ولو كان الناس يدرون ان ذلك الخصام سيوصل البلدين لهذا النوع من الاتحاد والوئام اطلبوا ذلك لما تيج

الشكر

مساعي غاندي لثرقية الهند

باشر المهاتما غاندي زعيم الهند حملة جديدة لثرقية الهند في الشئون الاقتصادية والصحية والادبية في نصف مايو من قرية من قري الهند . وقد حصل على آراء الخبراء الذين في ما يوجد من الفيتامين في اطعمة القرويين واخذ يوصي هؤلاء بان يمكنوا على الدقيق الاسمر غير المنخول وعلى السكر غير المصفى لانهما أكثر غذاءً واجزل فائدة .

وقد وعد كبار الاغنياء بمساعدات كبيرة لمشروعه المتعلق بتزويد القرى .

واعاد غاندي فوق ذلك مشروعا اقتصاديا متقنا لا كراهه لاهلها على ما يشاء بهد ما راي الاكراه الادبي غير ناجح .

وهو يمتنع كل مظاهر السياسة في جلته الحاضرة كسلابها الحكومة من باب التحريضات المتنوعة .

انتخابات الجمعية التشريعية

اصبحت النتائج التي عرفت حتى الان عن انتخاب الجمعية التشريعية تعزز الامل في دوائر المؤتمر بان تستطيع بواسطة بعض التأييد من احزاب اخرى ان تقاوم الحكومة بأكثرية ضئيلة .

وقد امتازت هذه الانتخابات بكثير عدد النساء اللواتي اقبلن على الاقتراع .

و مثل مرشحو المؤتمر الحسة والحدون ان يفوز منهم خمسة على الأقل ، ويرجو بتدبير ملاقي ان يبلغ الذين يفوزون من مرشحيه ستة ولا شك ان حزب المؤتمر سيكون اكبر الاحزاب وأكثرها تمثيلاً في المجلس بنحو خمسين عضواً بينما حزب الحكومة سيكون مؤلفاً من ٥٩ عضواً وعلى ذلك تكون كفة الايزان في يد المسلمين الذي يحاول كل فريق استمالهم الى صوبه الكي يبرز الاكثرية القانونية .

اتجاراً ودسوس الوفيات

حصلت لاهلنا رسوما على الوفيات في بحر الاضواء الاخيرة من شر يولي ميلونا وتسعة الف من الجنهيات وقبالة عن نفس المدة من السنة الماضية ميلونا وسبعة الف وبمبلغ اراد الحكومة من هذا المصدر في المدة من أول ابريل الى ٢١ يوليو ٢٩ ميلونا ومائتين وعشرة الاف من الجنهيات بزيادة ستة ملايين ونصف المليون عن نفس المدة من السنة الماضية .

الغريب

الازمة الوزارية وحلها

في فرنسا

ان الازمة الوزارية التي عايتها فرنسا في الايام الاخيرة ، ليست كالأزمات الماثلة لها ، اذ قد أحاطتها أحوال خطيرة ، منها ما هو داخلي ومنها ما هو خارجي ، وقد اجتمعت الدوائر السياسية لطلالة منذ ذوقن هذه الاحوال ، بأن السيو دوجرج سوف لا ينجح في مشروعه لما كان يتعرض من عقبات ، ولكن السيو دوجرج بقي سائراً في طريقه والاحوال تتطور واتضح الامر بتسك الراديكاليين برأيهم ، ثم ختم الامر باستقالة أربعة منهم ، فكانت هذه الاستقالة بالرغم من كونها متطورة اشبه بـ : بلة فذقت في المجلس ، فلم ير السيو دوجرج بدا من الاستقالة ، فرفع استقالته الى رئيس الجمهورية السيو ليون فقبلها ، وقد اصدر السيو دوجرج بياناً للامة قال فيه : « لقد اضطرت الى ترك الحكم ولكني أناشد الاهل ان يزوم الهدوء الذي أراه لازماً لاجاد خبر حل اتمامه الحالية وحفظاً لمصالح بلادنا »

وقد عرض السيو ليون على السيو بولسو والسيو فلاندين تأليف الوزارة فاعتذرا واخيراً عهد الى السيو فلاندين قبيلها وأتم تأليفها على الشكل الآتي :

السيو لكال لخارجية ، السيو بيرونو لقضائية السيو بنيه لداخلية ، الجنرال مورين لحرية السيو بيترى للبحرية ، الجنرال دينين لقطران السيو مارشاندو للتجارة ، السيو جرمان مارتيه للمالية ، السيو مالاري للمعارف ، السيو روي للاشغال العمومية ، السيو رولين للمستعمرات السيو راي برتران للبحرية التجارية ، السيو جاكوبه للعمل ، السيو ريفوليه للمعاشات ، السيو كاسيه للزراعة ، السيو كويل للصحة ، السيو فاندل لبريد والتلفونات والتليفونات وعين السيو بيرونو راديه وكيلاً لرئاسة مجلس الوزراء ، والسيو هريو وزير الدولة بدون وزارة معينة .

وقد تقدم السيو فلاندين ببيانته الى مجلس النواب والشيوخ وهو يرض على توسيع نطاق المحادثات والمصادقات مع الدول .

حرکت البواحر

توشیحہ

مضرة جملة الملوك المعظم

الى ص ————— ورماع

على الرحب والسعة

وصل جدة مساء أمس (الخميس)

۱۔ مدحت باشا یکن رئیس مجلس

ة بك مصر ، وسعادة طاعت باشا

ب نائب الرئيس ومعضو مجلس الإدارة

سبب وعضو مجلس الشيوخ المعمر

ادراك سلطان عضو مجلس الادارة

درب، واسماعیل بت جہاد بروکھ لاجور

مکتبہ اسلامیہ دارالافتاء دہلی

وكانت كبرى الآفة التي عانت منها

... ..

وهذه هي المرة الثانية في التاريخ

ازی آئی متصل فیما الحجاز بشقیقته

ر بالطيران . أما الاولى فقد كانت

۱۰ شعبان عام ۱۳۵۲ .

وَأَنَا نَزَّحٌ بِالْقَادِمِينَ الْكِرَامِ

في لهم التوفيق في حلهم وروحهم .

الإحصاء المصحى

احياء صبحى عن الاسبوع المنعزم الذي ينتهى في ٩ شعبان سنة ١٣٥٣ الهـ وجدة

الاصابت بالامراض السارية					
زحار	٢٨	جلدي	٥	حل الزئبق	٤
				جذام	
				زهري	١١
				مقشانية	
				تيفوئيد	١
				صعل ديكى	٠
				استودار	١
				سجبة	١
المجموع	٥٠				

الوفيات بالامراض السارية							
نوع المرض	عدد الوفيات	جنس المريض	العمر	المكان	التاريخ	السبب	ملاحظات
حمى التيفوئيد	١	ذكر	٢٥ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	
جذري	٢	ذكر	٣٠ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	
سل الرئة	١	ذكر	٤٠ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	
شحم	٠	ذكر	٤٠ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	
زهره		ذكر	٤٠ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	
تقيح		ذكر	٤٠ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	
جندري الماء		ذكر	٤٠ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	
سهال		ذكر	٤٠ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	
شم	١	ذكر	٤٠ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	
القيح	٨	ذكر	٤٠ سنة	الحيصة	١٩٤٠	عجز عن العمل	

الوفيات بالأمراض العادية			
المجموع	أطفال	نساء	رجال
٤٧	٢٥	١٤	٨

المبادئ العامة

بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاصعاف ومستوصفاتها (١١١٤) اخصاص منهم (٢٥) بالامراض العينية و (٤٠) بالامراض الاذنية و (٦٧) بالامراض الجلدية

حركة الممتلكات				
للوجود القديم	الخارجون	الداخلون	التوفيق	الباقى
١٢٦	٢٢	٣٥	٩	١٣٠

پېژان منځنۍ اړيکي

وعلیہ السلام و آلب

عناية الحكومة

بتسليم راحة الحج

- ٢ -

الراحة والامان والرخاء

في شهر رمضان المبارك

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

- ٢ -

أما موضوع الامن فقد أصبح البحث فيه أوفى ذكره من الامور التي لا تحتاج الى بيان أو دليل فهي ظاهرة كالشمس في راحة النهار وبعد أن كانت هذه البلاد مختلفة الامن أصبحت بفضل الله تعالى (حرماً آمناً) لا تفتقر الى راحة وصفاته مكررات ولا مقلبات بل قد أصبح الامر في هذه الديار مضرب الامثال حتى شمل السهل والجبل والزميم والظاعن وأصبح من أسير اليسير على وفود بيت الله الحرام أن يؤدوا فرائضهم الدينية بدون أن يزعمهم مزيج أو يكدر عليهم مكدر، لأن المسئولين عن العناية بامور الحاج يقدمون كل مساعدة وتيسير لتوفير راحة الحاج واستيفاء حاجاتهم وتسهيل أمورهم في حلهم وترحالهم. ولقد أصبح في استطاعة الحاج من أي طريق جاء أن يسير متتبلاً في أطراف البلاد لا يزعج في ولا يتحسر به انسان فيذهب ما بين المدن المجازية نهاراً أو ليلاً راكباً أو ماشياً ظاعناً أو متجاً فلا يجد من يترصد في طريقه ويهدد عليه أو يلوّط أمواله وماله، يمكن ما كانت عليه الحالة في الدور الماضي، فالحاج الذي لم يكن مستطاعاً من قبل لما كان يلجأ للحاج من الاعتناء والظلم أصبح الآن سهلاً مسوراً. وقد أنعم الله سبحانه وتعالى على هذه البلاد المقدسة وجميع المدن المجازية المحاذرة والبادية بالامطار الغزيرة الشائعة لجيم حتى صارت بمنه تعالى في أرغد عيش من الرخاء في جميع أعمار الحاجيات ولا سيما المحصولات الداخلية، لأنها أصبحت متوفرة والرخاء في هذا الغمام لا يقاس وليس له مثيل في الاعوام الماضية وقد نشرنا في موضع ثان من هذه المجموعة بياناً بأسماء الحاجيات والمواد الغذائية لاحاطة المسلمين به دلماً. وكل ذلك رغبة في راحتهم وأطمئنانهم واتى بتدبير الحكومة من أهم واجباتها. وهذا كله من توفيق الله تعالى وتيسيره جلته قدرته ثم بفضل فتاوى مشرعة صاحب الجلالة الامام المفتي الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل السعود الذي قام بحفظ الله بتبجيل السبيل لاداء هذه الفريضة من استيفاء الامن والسهر على الراحة حتى صار في مقدور كافة الناس وخاصة من أتى يؤدوها آتئين مطمئنين رافقين في محبوبه من الرقاه في المشى والراحة التي لا مثيل لها.

الترتيبات المتخذة

لراحة الحاج

وترفيه أحوالهم

- ٣ -

ولقد شاهد الخاص والعام وأصبح من الامور الثابتة الجليلة ما تبذره الحكومة من

الجهد العظيم والعناية الكبيرة في سبيل تأمين راحة وفود بيت الله الحرام وتوفير ما يحتاجون له وتسهيل أمورهم وترفيه أحوالهم وقد أصبحت هذه الامور الكبيرة تتجدد وتتضاعف بين كل يوم وآخر حتى الآن قد أخذت الترتيبات والوسائل المتعددة المتضمنة الى هذه العناية التي تكفل إزالة العناء والمشقات عن حاج بيت الله الحرام وتسهيل اليهم الراحة والامتنان وأنا نذكر هنا بعضاً من هذه التدابير والترتيبات التي اتخذتها الحكومة ملخصة فيما يأتي:

تنظيم شؤون السيارات

- ٤ -

قد نظرت الحكومة الى تخفيف المشاق على الحاج فاهتمت بتوفير مدة السفر بين جدة مكة ومكة - المدينة المنورة - وبيش - المدينة المنورة - قبل لا يسافر الحاج ويقف اياماً عديدة في سفره فقد استعملت السيارات قارحت أكثر الحاج من طول العناء ومشقة الطريق فازدادت أيام راحة الحاج لصفاء الطواف والمعبدة والتعرف الى اهل البلاد والالتزم في الاماكن المقدسة وزد على ذلك فان استعمال السيارات صرح للحجاج جميعهم وعلى الاخص الذين يأمنون هذه الديار متأخرين وبالاخص المجرة والضفاد والاعمال.

فعلاوة على هذا الامن للدود على هذه البلاد المقدسة فقد أصبحت وسائل الانتقال فيها أيضاً سهلة موفورة وهناك سيارات تسير ليلاً ونهاراً تنقل آلاف الحاج الى بيت الله الحرام ومن شاء استطاع ان يتنقل بالوسائل النافذة الاخرى كالجمال وغيرها.

وان ايجار الركوب في السيارات والجمال محدود بموجب أوامر الحكومة ولا يجوز لاجل من الناس ان يستأجر غير ان السيارات صلت كثيراً من المشاق والتعب التي كان يلحقها الحاج في السابق وتوجد شركات متعددة لسيارات تسير عليها هيئة رهيبة معينة من قبل الحكومة ومركز هذه الهيئة مكة وطائف فروع في جدة والمدينة وينبع وهذه الهيئة مع شركات السيارات نفسها موضوع تحت نظارة الحكومة ومراقبتها الدقيقة ووضع لها نظام خاص تسير عليه مما يكفل الراحة والاطمئنان.

وقررت جعل مهندسين ومراكز متعددة ومتفرقة في الطريق بين جدة - مكة - ومكة - المدينة وفيها ما يحتاجه السيارات من البنزين وكافة الادوات الاحتياطية والبنديون ينتقلون دائماً في الطريق لتفقد السيارات وحسن سيرها.

كما ان الحكومة اصطلحت طريق السيارات ما بين مكة - الطائف وعبدته حيث أصبح من السهل للسور قطع مسافته في اربع ساعات بغير اذي تكاف ولا مشقة، وهذه لاجل راحة الذين يرغبون ترفيه انفسهم بالطائف احدي المصانف المجازية المشهورة بمجودة هواها وعلوية مائها وطيب انهارها.

الامليات بمكة

في أدوارها التاريخية

- ٣ -

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود

عمل نيبره

لم يذكر التاريخ ان احداً أعتنى بأسر الامية في مكة كما أعتنت بها السيدة زبيدة فقد كانت مغرمة بذلك غرماً شديداً فبعد أن أنهت من مشروع جرميها عيني حنين الى مكة كتبت الى جرميها عيني نمان، وبعض المؤرخين يقولون عيني عرفات، فالتى ينسبونها الى نمان عولكون أفعي خربة لعيني هي في نمان والذين ينسبونها الى عرفات هو لكونها كانت مقصورة على عرفات.

وهذه العيني تدعى من ذيل جبل كرا (١) وتحتوي الى مكان يسمى الاوج من نمان (٢) قال القطبي في تاريخه: (يجري (أي الماء) الى موضعين جبلين (٣) شاهقين في علو وأرض عرفات، فعملت القنوت الى أن جرى ماء عيني نمان الى أرض عرفه (٤) ثم أدبرت

(١) كرا مقصور في رواية ياقوت وأما الشراء فيمدونه وهو ثلث بين مكة والطائف عمرها حسين بن سلامة في حدود سنة ٤٣٠ هـ ثم خربت خربت عمارتها لمجد على باشا عام عمارته لآل سعود وقد تخربت ولادها لطائف في وصف كرا منها قولهم: «صعود كرا يحرم من الكرى» - تلخيصاً عن كتاب ما رأيت وما سمعت.

(٢) نمان هذا هو المعروف بنمان الاراك وهو واد فصح يقول فيه الشاعر:

الا ايها الركب اليمانيون عرجوا علينا فقد اضحى هوانا يمانيا

اسألكم هل سأل نمان بعمداً وحب اليها بطن نمان واذا عهدنا به صيداً كثيراً ومشرباً

به نفع القلب الذي كان صادياً ونمان هذا هو الذي جاء في شعر شاعر:

زيب اذ يقول: تضوح مسكاظن نمان ان مش

به زيب في نسوة عطرات وهي قصيدة مشهورة

(٣) هذا ان الجبلان هما العينيان في قول الشاعر ايا جلي نمان بالله خليا

نسب الصبا يخلص الى نسبها قال البشاري: «عرفة قرية فيها مزارع وخضر ومناطخ وبها دور حنسة لاهل مكة يتزلون يوم عرفه» اه أقول القصور

هدمت ولم يبق منها قصر قائم، أما آثار بعضها فباقية حتى يومنا هذا في أعلا السوق المعروف بالسوق المعروف بقصر على اكمة تطل على

السوق المعروف بسوق جدة، ويسمى مكانه اليوم عند أهل مكة «بالخرابة» أما المزارع حول عرفه فموجودة، ولكن لا أعلم هل هي تلك التي أشار اليها البشاري أم غيرها، وحده عرفه

كما يقول ياقوت وهو قول أكثر الانم: «من الجبل المشرف على بطن عرفه الى جبال جوده وكى عرفه يقول الشاعر:

وقامت ترابي يوم جمع فالتنت برؤسها، من راح من عرفات

القناة (٥) بجبل الرحمة (٦) محل الموقوف الشريف الاعظم في الحج وجعل منها الطريق الى البرك (٧) التي في أرض عرفات فتمتلىء ماء يشرب منه الحاج في يوم عرفه، ثم استمر عمل القناة الى أن جرت من أرض عرفات الى خلف جبل من وراء الأزمين على يسار الماجر من عرفات ويقال له طريق (منب) وتسمى الآن (أي في زمن القطبي) عند أهل مكة (المطلة) (٨) بضم الميم وتسكن الظاء وكسر اللام، ثم تصل منها الى مزدلفة ثم تصل الى جبل خاف مني الى نصب التي بشرة عظيمة مطوية باحجار كبيرة جداً تسمى بشرة زبيدة اليها ينهي عمل هذه القناة وهي من الابنية المرولة «اه محل انهاء عمل نيبره

الى هذا الحد انتهى عمل السيدة زبيدة وقد أغفل المؤرخون لاهلهم ومن خلفهم السبب الرئيسي في ذلك وقد تبين فيما بعد ان السيدة زبيدة لم تقف عند هذا الحد

(٥) جاء في مرآة الحرمين ص ٢٠٧ ج ١ ما يلي: «وهذه القناة عرضها من الاعلى متر وقد يزن وفراغها من ٥٠ الى ٦٠ سنتيمترا وعمقها مترو نصف متر تقريبا قاعها ٧٠ سنتيمترا وقد زيد وقد ينقص» اه

أقول هذا هو الوضع الحاضر لا الوضع القديم، والوضع الحاضر هو من صنع جميعه وحده عام ١٢٩٦ - ١٢٩٧ وسبب في ذلك

(٦) هذا الجبل اسمه (الال) بفتح الهمزة واللام على وزن حمام - وروي الال بكسر الهمزة على وزن بلال والفتح أصبح على قول

ياقوت وتسمى (الال) لان الحجيج اذا رآوا الوأي اجتهدوا ليدركوا الموقف، ويقول صاحب مرآة الحرمين ان ارتفاعه قريب من ٣٠ مترا

وطوله ٣٠٠ متر ويصعد اليه بمسارج كبيرة به ٩٩ درجة تختلف ارتفاع الواحد منها من وعشر المترا الى ثلاثة أعشاره

(٧) ذكر السنجاري في حوادث عام ١٨٥٣م يرم خوجه عمر برك عرفات التي كانت مدفونه، وقال القطبي: «وعمر ناظر الحرم الشريف يرم خوجه عدد برك في عرفه كانت دائره مملوءة بالتراب، فأخرج ترابها واصلحها

وساق اليها الماء من (البار) التي بقرية يشرب الحاج منها» أقول وسبب ملئها من الآبار هوان عيني نمان انقطعت بسبب خرابها وبقت

كذلك من عام ٧٧٤ الى عام ٨٧٤ أي مائة وخمسين سنة، واصلح البرك السلطان الاشرف قايتباي المحمدي الظاهري في عام ٨٧٤ حينما

اصلح عيني نمان، ولعل هذه هي البرك التي صنعتها زبيدة.

(٨) هذه الطريق تسمى اليوم «القنطرة» وتسلطها السيارات في أيام الحج، وطريق ضب هذا هو الذي سلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، في ذهابه الى عرفه

وضب يتندى من الجبل الذي في أصله مسجد الخيف يعني وينتهي قبل المأزني.

الحد الا وهي مكرمة عليه... وهذا ظن عندما أتممت الدولة العثمانية اصلاح عيني النمان وأيضاً لها الى مكة فمكة كان يظن أن شجاري هذه العيني الى مكة موجودة وأنها دفنت، ولكن بعد الشروع في العمل والبحث تبين أن ما ذهبوا اليه لم يكن الا رهاوياً أكدوا أن عمل السيدة زبيدة لم يتعد البئر المذكورة قال القطبي: «واستمر هذا الجهد والاجتهاد (أي من الامير ابراهيم بن تسكين الفوض من قبل فاطمه هانم كريمة السلطان سليمان بن خالد المتبرعه بالمسيرة المذكورة وسيأتي ذلك) الى ان اتصل عمله بعمل زبيدة الى البئر الذي انتهى عملها اليها، ولم يوجد بعده دبل ولا آثار عمل وضاق ذرعه بذلك وعلم ان الخطيب كبير، والعمل كبير وتحقق ان القدر الباقي من هذا العمل انما تركته زبيدة اضطراراً بغير اختيار وعملت عنه الى عيني حنين (هكذا) وتوكت العمل من عند البئر لصلابة الحجر وصعوبة اكمال قطعه» اه

تستغرب قول القطبي: «وعملت عنه الى عيني حنين» اذ قد أجمع المؤرخون على ان السيدة زبيدة بدأت في مشروع جرميها عيني حنين، ثم من نمان، ونفس القطبي ذكر في مكان آخر خبر عيني حنين أولاً ثم في عينيها بحجر عيني نمان، والذي يميل اليه ونجزم به هو ان السيدة زبيدة قامت بمشروع عيني حنين أولاً وبعد الانتهاء منه قامت بمشروع عيني نمان وأودت ايضا لها اي مكة لاعتقادها ان عيني حنين وحدها لا تكفي لسقي مكة فالت الموانع دون ذلك للبحث صلة ابهر غير القصور

الجزء الرابع

من حياة سيد العرب وتاريخ النهضة

الاسلامية مع العلم والمدينة

تأليف

عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل

تقدم طبع بالمطبعة الشرقية بمكة وهو يحتوي على الترتيب الاجمالي في الاسلام وعلى قصة كتب بن زهير، وغزوة تبوك، وورود الوفود على النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى حجة الوداع، واسمائه صلى الله عليه وسلم وعدد ازواجه وعنده، واحواله الشخصية، ومهماته، والترقيات الادارية، ووفاته صلى الله عليه وسلم، وما نخل ذلك من بحث البحوث والدراسات، والاضافا التاريخية وخاتمة نتيجته على ما قاله علماء أوربا وأمر بكافي في الاسلام والدين الاسلامي وحضارة الاسلام، وهو خاتمة الترتيب الاول من هذا المؤلف وقيمة الاشهر الك فيه وبال ونهيب.

اعلانات

من المحكمة الشرعية

- ٣ -

بما أن ملا فراش بن محمد علي خياط قد قدم إلى المحكمة الكبرى بطلب أخراج حجة استحكام الحوش أرضاً وبناه الحوط بمساحة مقدار من الزم من ضمن ذلك المشتعل على مقعد وصفه أمامه بمبنة بالطين والحجر والنورة وعلى صيب مسقف بمسندة تلك وباعلاها بنج الجبل الكائن في حصة صندقة جلون وعلى حوش أمام الدار بمناقنه وببيت خلاءه السكان ذلك بمكة بجوار بالموضع الشهير بالسد الحدود ذلك شرقاً بالدار ملك الشيخ أمين جيلاني وقام الحد منه الزقاق الغير النافذ وبه الباب وغرباً بالدار ملك ساجان عابدين مطيع الله وشاما بالدار ملك هرون الدهلوي وقام الحد منه ملك ورثة عبد الله بخاري ومنا ملك عبد الله محبوب وقام الحد ملك امين الجيلاني وذكر أن أرض الحوش المذكور آل إليه بالشراء الشرعي في عام ١٣٤٢ من سليمان بن محمد بن مطيع الله البنقالي والبناء المناسم عليه انشاء بماله لنفسه وتعرف في جميع ذلك بدون معارض ولا منازع فلذا صار الاعلان بما ذكره يوم فكل من له مراضة في ذلك فليراجع المحكمة الكبرى في خلال شهر من تاريخ نشره ومتى مضي الشهر المذكور سيجري اللازم بدون التفات إلى أي مراجعة بعد ذلك ولا ذكر نمرود.

- ٤ -

بما أن سيجري توزيع تركه مرزوق الصانع الشرقي الذي كان ساكناً بشعب عامر بأور محمد الخير بن صديق وتركه المرزوق الشيخ عباس عشي الحباب وتركه الحاج دول الجاوي الساكن بالقشاشية ذي الورثة والديانة في يوم فرة شهر شوال من عامنا الجارح فكل من يدعي دين على الأشخاص المذكورين ولم يثبت حتى الآن فليجئ بالمبادرة بكتابة واشعار مأمور بيت المال بمكة بذلك ومتى انتهت المدة المذكورة فلا تقبل منه المراجعة ولا إعلان المومم بذلك نمرود.

- ١ -

بما أن مبارك بن احمد بن حسن الراشدي الجبلد النابغ المملوكة العربية السعودية وجب تذكرة النفوس رقم ١٢١ وتاريخ ١٣٥٣/٧/٣٠ انتهى إلى المحكمة بطلبه اخراج حجة استحكام الحوش أرضاً وبناه الواقع بمكة بمساحة المشتعل على قاعة وخزانة وببيت خلاء وقاعة صغيرة غير مسقفة. الحدود شرقاً بزاقي النير النافذ للوصل لودي ابراهيم وغرباً بفتح جبل عروشاما انقاض صالح جاشوع وعمل عبد الكريم حلواني ومنا محل الشريف علي بن الياس فعليه كل من له مراضة في هذا العال فليبادر إلى اعلان المحكمة الكبرى في خلال شهر اعتباراً من تاريخه ولذا نمرود.

- ٢ -

بما أن محمد بن محمد عبد الله المحكة الطائف الشرعية ان من الجارح في ملكه كامل البيت السكان بوادي الحرم بالدار البيضاء ونحت يده وتصرفه مدة خمسة وعشرين سنة وانشأ من ماله حتى اصبح شتملا في مساكن حلية ومغنية الحدود شرقاً بالنضاه وبها بياض وغرباً بالسكة النافذة وبها بياض ايضاً بيت والحزن وشاما بالسكة النافذة وبها باب بيت ومنا بالسكة النافذة ايضاً ومن الجارح في ماله كامل الدكاكين والحزن والحوش السكان بالطائف بزاقي شمس ونحت يده وتصرفه المدة المذكورة وانه انشأ مجدداً من ماله مسكن الحوش ديواناً بنسخته وهدم امامه وبنوه محاسن وانشأ على دلو الدكاكين والحزن مساكن حلية الحدود ذلك كما من جهة الشرق حوش ونحت يده بنسخته وغرباً بالسكة النافذة وبها باب الحزن ومنا بيت باجال وقام الحد منه بيت بن حمدون وشاما بالسكة النافذة وبها باب العزلة للنشاه وبها الدكاكين ونحت الاجرامات القانونية صار نشره المومم فكل من له مراضة بما ذكره فليراجع المحكمة المشار إليها في ظرف شهر من تاريخ نشره ويبره سيجري اللازم بدون التفات لاحد.

مقتطفات

العناية بالطفل في انكلترا

خرج والدان في انكلترا انزعة بسيارة وأخذوا معها ابناً لها عمره ٧ سنوات ونمكا الآخر وعمره ٥ سنوات و٦ أشهر في غرفة وأقلا بابها وعاداً بعد غياب ١٢ ساعة.

فدري بهما ما نمت من منتهى جمية الرق بالاطفال فرقت قضية هليها لحكت المحكمة بفرامة ١٥ جنيناً على كل منهم بخمسة جنينيات مصاريف القضية وبأن يدفع كل منهم كدالة مالية قدرها ٥٠ جنيناً مدينين بالانابة بالطفل العناية الواجبة وضما تحت مراقبة احد منتهى الجنسية وقال رئيس المحكمة في حكمه ان سبب هذه الزمارة اجمالاً لا يهاجمها تماماً وكان المحمي عنها قد اعتذر بانها كانا يتويان الرجوع بعد غياب ٨ ساعات فلم يستطعا وقال انه معروف عن ابناها انه يصاب بدوار اذا ركب السيارة فلم يأخذاه معها فلم يجد هذا الدفع نفعا وحكم بما تقدم.

الاصوات المنكرة

اصدر بوليس المرور بمدينة لندن احراً بعدم اخلاق ابواق السيارات أو انجهازات الاخرى المماثلة أثناء انشاء القيل داخل المدينة وذلك منعا لافلاق الجمهور.

لفظه النازي

كانت هذه اللفظة تعلق في بدء الامر على انصار الدكتور الاماني ولكن فيما بعد أصبحت تطاق على جميع الالمانيين ومن غريب الانداز ان هذه اللفظة من الة البرية وهي لغة اليهود الذين ابدوا الدكتور هارم فقامم عن ألمانيا ومعناها بالبرية «أمر» ولكن اذا كان معنى لفظه «نازي» أميراً بالبرية فلها في الالمانية معنى آخر وهو الرجل الذي يهش حالة على المرأة.

ولفظه «نازي» معنى آخر مؤلف من أربعة أحرف ومشتق من لفظي «ناسيونال» «سوز» باليست.

أحرف عجيبة

أصدرت الحكومة البريطانية كتاباً ضمنته أنواع الحروف التي يزاولها سكان أحيائها وقد وضع هذا الكتاب على ضوء الاحصاء العام الذي أجري في سنة ١٩٣١ وبهم منه أن الأناجيز يزاولون ٣٠ ألف كلمة مختلفة بعضها على جانب عظيم من الغرابة وأن النساء يزاولن الرجال مزاحة جدية في كل حرف وكل كلمة.

يوافدون إلى المدينة بسلاحهم، وإرسلت جبهة أربعة راكب وإذا صدقنا رواية سيف بن عمر التي نقلها الطبري، ظهر لنا أن غنن أبا بكر كان في حله إذ لم تمض ثلاثة أيام على عودته الوفاء حتى كان المرتدون قد غزوا المدينة ليلاً.

لا بد أن الوفاء بعد عودته أخيراً للقبائل المتحيزة لهجوم عت ضيف قوة المسلمين بالمدينة وشجعهم على الهجوم وكانت من غطفان وهي عيس وذيان وفزاره على ما نعلم.

طه الهاشمي

خالد بن الوليد

في حروب الردة

نقل عن مجلة الرسالة الغراء

- ٧ -

و لقد شهدت مائة زحف أو زهاءها ومافي بدني شير الاوفيه ضربة أو طعنة وهانذا أموت علي فراشي كما يموت البير فسلامت أعين الجناء

في قتال أهل الردة بعد عودة جيش أسامة، ومنهم من يدعي أن قتال ذي القصة والربذة جرى قبل عودة الجيش. أما نحن فنميل إلى الاعتقاد أن القتال وقع قبل عودة الجيش، إذ لا يعقل أن تتواطأ غطفان على الهجوم على المدينة، وتعلم بأن جيش أسامة صراط في شمالها. بينما الروايات التي يستند إليها الواقدي والبلاذري تدل على أن قوة المسلمين كانت ضعيفة في ذلك القتال.

الشروع في المعساة

أول من شرع في العصيان خارجة بن حصن الفزاري من رؤساء بني فزارة، إذ أنه أوقف جابي الزكاة في طريقه إلى المدينة وأخذ منه مافي يده ففرده على بني فزارة ورجع الجابي إلى أبي بكر. أما القبائل التي ثارت وتظاهرت بالعداء فهي: بنو أسد وغطفان والبعض من بطون طيعة بن خويلد، واجتمعت فزارة في جنوب بني طيعة، واجتمعت عيس وذيان في الربة والنف حولهم جماعة من كفانة، وأما أكثر عددهم لم يحصهم البلاذري لأن المياه شحيحة والمرعي قليل فتفرقوا إلى فرقتين، فأقامت فرقة بالبرق بالقرب من الربة والأخرى في ذي القصة، وأمد طليعة فرقة ذي القصة بقوة من بني أسد والداعي إلى تفرقهم هو أن الوقت كان صيفاً لأن الرسول توفي في شهر ربيع الأول للسنة الحادية عشرة من الهجرة. وهذا التصريح يوافق شهر حزيران سنة ٦٣٢ ميلادية. وأما على ما نعلم تشخ في الصيف، وكذلك المرعي نقل حيلان، فبهت غطفان وفداً إلى المدينة ليرض على أبي بكر بكونه في أن تقيم الصلاة، والأما في الزكاة، وكان عيينة بن حصن الفزاري وأفرع بن حابس في الوفد.

فلم يلبأ أبو بكر بطلبهم برغم إشارته ببعض الصحابة عليه بالتساهل معهم إلى أن يعود جيش أسامة إلا أنه في الوقت نفسه قدر خطورة الموقف لما عاد الوفد إلى أهله وكان الوفد على ما يظهر مهمته: عفو الزكاة، والاطلاع على قوة المسلمين في المدينة. وقد لاحظ أبو بكر ذلك، إذ لم يعد الوفد حتى جمع الصحابة وأطاعهم على حرج الموقف وكلمهم بحراسة المدينة ليلاً ونهاراً. فأقام رجالاً في الأبراج لمراقبة الطرق الممتدة إلى المدينة من جهة البادية، ورتب قوة احتياطية في المسجد لتكون على استعداد للتجده عند الحاجة، وحذر أهل المدينة بقوله: «إنكم لا تدرون أليلاً تقعون أم نهاراً وأدناهم منكم على بريد» يشير بذلك إلى قرب المسافة بين المدينة والقبائل المتحيزة للمعصية.

وقد يعجب الإنسان بصلابة أبي بكر في رفضه طلب الوفد بعد اطلاعه على أخبار عماله لدى القبائل وسماعه حديث عمرو بن العاص وكانت جميعها تنبئ بارتداد العرب عامة أو خاصة ولا يوجد في المدينة سوى نفر قليل وجيش أسامة بعيد عنها.

ونظراً إلى ما ذكره الواقدي في كتاب الردة أن أبا بكر لم يكتف بالنداء التي اتخذها في المدينة، بل طلب من القبائل العربية كاسلر وغفار ومزينة واشجع وجبنة، وكعب أن يمددوا بالرجال فاسرعت إلى نجدته، فأخذ الناس

أفروا في الردة: والواضح من أخبار الرواة أن مناشات طقية وقعت قبل أن يتسلم خالد بن الوليد قيادة الجيش للقضاء على أهل الردة.

والظاهر أن الرواة لم يتفقوا على أخبار هذه المناوشات، والروايات المنسوبة إلى سيف بن عمر وهو الراوي الذي يستند إليه الطبري في ذكر الكثير من أخباره تبحث في قتال عفيف وقع بين المسلمين وأهل الردة قبل أن يزحف خالد بجيشه إلى طليعة بن خويلد الأسدي في بزاخة أما الأخبار التي رويها الواقدي والبلاذري فتذكر قتالاً طليعياً جرى في ذي القصة أو البقيعاء بين مقدمة المسلمين وعيس وذيان انتهى بزيمة المرتدين بعد أن رآوا أن كوكب (القسم الأكبر) جيش المسلمين وصل لتحت المقدمة، وأن قسماً من هذا الجيش طاردهم إلى ثيا العوسجة، ولما لم يلحق بهم عاد إلى المعسكر.

ولم يتفق الرواة على هذا القتال أجزى قبل عودة جيش أسامة بن زيد أم بعد عودته من بلاد الشام.

ومن الأخبار ما تروى أن كبار الصحابة أشاروا على أبي بكر ألا يرسل جيش أسامة بعد أن وردت الأخبار بارتداد العرب، إلا أن أبا بكر لم يقدم على تغيير ما أمره الرسول به في حياته، والذي اتفق عليه الرواة أن جيش أسامة لم يغب عن المدينة أكثر من شهرين وكان الجيش مجتمعاً في الجرف في شمال المدينة لما توفي الرسول، ومع أن أكثر الرواة يزعم أن أخبار الارتداد في الشرق وفي الشمال وفي الجنوب الشرقي وردت قبل حركة جيش أسامة وذلك ما جعل كبار الصحابة يشيرون على الخليفة بإبقاء الجيش ليعزل المسلمون به في محاربتهم أهل الردة إلا أن الواقع لا يؤيد ذلك، إذ لا يعقل أن يصل نبي النبي إلى بلاد عمان والبحرين فيريد أن يهزمهم ويصل ذلك إلى المدينة وجيش أسامة قاعد لا يحرك ساكناً. وإذا كان خليفة يريد أن يمدد أوامر الرسول فلما ذا يؤخر حركة هذا الجيش طول هذه المدة؟ وتدل الإنياء على أن أول من أبى بالارتداد حامل مكة وأعقبه عامل الطائف بالبحر، ثم ورد عمرو بن العاص إلى المدينة بخبر ارتداد أهل عمان والبحرين. وكانت الرسول بعد حجة الوداع قد أوفده إلى عمان، فلما بلغه نعي النبي قفل راجعاً إلى المدينة وأخبر بوضوح أن العرب ارتدت من ديا إلى المدينة والمدة التي تحصل فيها أخبار الوفاة إلى عمان ليست قصيرة، كما أن السفر من عمان إلى المدينة أيضاً يتطلب عدة أيام، لأن المسافة بين عمان والمدينة ١٢٥ ميلاً (اعني مسيرة أكثر من عشرين يوماً على الدواب).

ومن الواضح أن كبار الصحابة لم يرتأوا إبقاء جيش أسامة بمجرد رؤيتهم قبائل فزارة وغطفان يرتدون، والأمر الذي لا شك فيه أن خبر ارتداد بعض القبائل العربية القريبة من المدينة عن تأدية الزكاة وردت إلى المدينة قبل حركة جيش أسامة.

بيشوب

أحسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخلوك من أوجاع الرأس وعسر الهضم والجول والشعور بالتعب.

املاح فواكه بيشوب الطبيعية تزيل أوجاع الرأس وعسر الهضم في بضع دقائق، وهي تبرد الدم وتنقيه وتنعيم وتزيل كل حموضة وتشتي النفس وتنقي الكبد وتفيد الكلى.

املاح فواكه بيشوب

الطبيعية شراب لذيذ الطعم يقي الدم ويبرد. تمام املاح فواكه بيشوب الطبيعية في جميع الصيدليات مخزن الادوية.

